

# المصدر: الحكومة رفضت تبني " لبيك يا حسين " .. بارك الله بها



التسمية ليست رسمية، قدر فضتها الحكومة.. جزاها الله خيراً، ويجدرُ بنا أن نُشير إلى أن الحشد الشعبي، أعلن أمس الأول، الثلاثاء، انطلاق عمليات تحرير مناطق "واسعة" شمالي محافظتي صلاح الدين والأنبار من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، واطلق الحشد على تلك العمليات تسمية " لبيك يا حسين"، بعد يوم واحد من إعلاؤه عن انطلاق عمليات " لبيك يا رسول الثانية"، لاستعادة مناطق في شمال مدينة تكريت، وجنوب غرب مدينة سامراء في محافظة صلاح الدين.

وتسميتها، بدلاً عن تقييم نتائجها، ويحاول البياتي بعدها وفي عملية استباقية إن جاز لنا التعبير، تصنيف المتكلمين للتسمية ضمن الفئات التالية: " إن عملية / لبيك يا حسين / جاءت لرفع المظلمة، والاعتقاد / هناك حساسية تُثيرها التسمية، إذ ما فقط لدى أولئك الذين جاءوا من خارج الحدود، ويجهلون ثقافة العراقيين، وعقب جبههم لإمام الحسين عليه السلام، بمختلف أطيافهم ومكوناتهم"، وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، قد دعا البارحة الأربعاء إلى عدم إطلاق تسميات انطلاق المعارك بشعارات قد

تعريف اليوم خاص يبدو بأن استحضار اسم حفيد الرسول "ص" - الإمام الحسين، ليكون شعاراً للعسكرية الجارية في شمال مناطق محافظة صلاح الدين، بات دليلاً على الأقل من النوع النظري على طائفة العمليات العسكرية حسب بعض الآراء، بينما آراء الفريق المدافع، وجدت إن الأسم المختار للعمليات العسكرية، محاولة لشحن الهمم من خلال تماثله مع هذه الشخصية التاريخية القيمة كبيرة لدى أتباع المذهب الجعفري الإسلامي الأثني عشري بشكل خاص وبقيّة المذاهب الإسلامية بشكل عام، إذ أكد النائب عن الائتلاف دولة القانون، عباس البياتي: " إن تسمية عمليات تحرير مناطق شمال العراق لبيك يا حسين / ليست تسمية طائفية، ولا تحمّل أهدافاً مذهبية أو شعارات عرقية"، وعن أهداف التسمية بحسب القاموس السياسي الذي يعتنقه البياتي، فقرأ في حديثه لـ "العراق اليوم": " إن التسمية تهدف لشحن همم المقاتلين، ورفع معنويات المجاهدين، لأن زمر داعش والمصائب الإرهابية، لا تفهم المنطق العقائدي الذي يحملهُ المقاتلون الذين جاءوا لتحرير الأراضي المغتصبة وطرد الإرهاب"، وعن ما وراء انتقاد التسمية، بحسب تحقيقات البياتي: إن انتقاد هذه التسمية، هو تصرف النظر عن نجاحات وانتصارات القوات الأمنية والجيش والشرطة والحشد الشعبي وتضحياتها"، بل وأكد البياتي أيضاً: " بأنه لو لا ثمار النجاح الميداني لهذه العملية، لما تم إعطاء الأسم هذه المساحة من الجدل العارفين الآن حولها: " إن لقوات المسلحة، بدأت تنفذ عمليات مثمرة، والمشككون والمتشككون، لم يجدوا سوى التشكيك في شعارها

## العراق اليوم

AL Iraq Alyoum

صحت للعراق دتما وأبدأ

رئيس التحرير التنفيذي: مسار عبد المحسن راضي

صاحب الامتياز: د. أسراء شاكر

رئيس التحرير: د. أسراء شاكر

# مطالبات كركوك المالية تراوح بين وعود العبادي وذريعة " نقص السيولة " على لسان زيارى

بدوره، إن وزير النفط الاحادي، عادل عبد المهدي الذي زار الاقليم في الأيام الأخيرة الماضية، قد حذر: " حكومة الاقليم من عدم التعامل مع الحكومة المركزية في تصدير النفط"، ولت أيضاً: " إن وزير النفط انتقد النواب الاكراد لربطهم واتب موظفي الاقليم بالموازنة الاتحادية، واستخدامها ورقة ضغط سياسية"، محذراً الاقليم أيضاً، بحسب شريكوا من " إن اصراره على عدم التعامل مع بغداد، وإيجاد سوق أخرى لتسويق النفط سيجعل الاكراد هم الخاسر الأكبر في هذا الأمر"، ويجدرُ بنا إلى أن نشير إلى أن محافظ كركوك هو من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، والذي يبدو بأنه اتخذ في الآونة الأخيرة مواقف أكثر ليونة مع بغداد، وأكثر صلابة مع شريكه التاريخي للحدود، لحزب الديموقراطي الكردستاني.

صرف مستحقات رواتبهم بالبنود، وانقطاع حوافر ١٦ ألف منتسب، لشركة نفط الشمال من قبل وزارة النفط، ونظر الصالحى خاصة أداء وزارة المالية، شخص وزيرها بالذات، هوشيار زيارى المفتي لـ حزب الاتحاد الديموقراطي الكردستاني، بالقول: " إن رئيس الوزراء، أوعز لوزير المالية، صرف المستحقات، ولكن لم نسمع من وزير المالية أي تبرير سوى نقص السيولة"، ولقد نصح الصالحى مع دق صفاة التحذير، وفق التأويل التالي: " إن الكون التركماني، يخشى من استغلال هذا الأمر من بعض الأحزاب كحجة أمام الحكومة، ليلتج حول مستقبل كركوك الإداري والسياسي"، وعن مافي جعبتنا من مؤشرات على أداء وزارة المالية، نترك للقارىء أن يبين سيناريواته الخاصة بعد أن نبيين له، بأن نائباً عن التحالف الكردستاني، شيركو ميرزا بين



كركوك تسوق نفط حقل كركوك وجيمور بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا، وفي حزيران الماضي، وصل التسويق لحقل باي حسن وجيمور إلى ٢٠٠ ألف برميل، وعن مدى ارتفاع الخط البياني لأزمة كركوك المالية، شخص لنا الصالحى التالي: " إن معاناة أهالي كركوك والمحافظة تزداد، ليصل الحال إلى أنها لا تستطيع أن تدفع مستحقات شراء الكهرباء من المستثمر التي وصلت إلى ١٠٠ مليون دولار إلى جانب ديون شركات ومقاولين، تصل إلى أكثر من ١٢٠ مليار دينار، وتوقف عشرات المشاريع الحيوية، بحيث أصبحت المدينة على فوهة بركان، سينفجر في أية لحظة"، بحسب قوله، ويعرض الصالحى قداماً في عرض المزيد من مظاهر أزمة المدينة المالية: " إن الشائعات أصاب الحركة الاقتصادية والعمالية، وحرمان الآف الشباب من أهالي كركوك من

العراق اليوم خاص يبدو بأن حزام شد البطون لتحمل التكتشف المالي، قرب أن ينقطع عن خاصرة محافظة كركوك، وعن الوسيطة الأمل للاحتفاظ بالحزام، كانت حسب رؤية رئيس الجبهة التركمانية، النائب ارشد الصالحى، مطالباً: " الرئاسات الثلاث، بصرف مستحقات محافظة كركوك، المتوقفة منذ حزيران ٢٠١٣"، ويتكسفاً لنا الصالحى في حديثه لـ "العراق اليوم"، ماموجود في رغبة الحكومة من ديون لصالح كركوك، وبالرغم من " إن كركوك تستحق اليوم مبالغاً في ذمة الحكومة الاتحادية تتصل إلى ترليون و ٢٠٠ مليار دينار، لم يصرف منها دينار واحد حتى الآن"، وربما في محاولة لتأكيد الفين الذي يبدو بأن المحافظة تعاني من آثاره المزمناً، يبين لنا الصالحى، بأن كركوك مساهمٌ من الوزن الثقيل في إيرادات موازنة العراق: " إن

## محافظة ديالى الجديد .. ملك الانقلاب السياسي في عيون ناهدة الدايني

العراق اليوم عبد كريمة الشامي

يبدو بأن واقع العمل السياسي وليس الحدث الأمني فقط هو من يؤكد تراجع قارب المصالحة الوطنية إلى وسط بحر الجهول، بعد أن شرف على الوصول إلى الضفة آمنة، كدت عبارة عن وثيقة الاتفاق السياسي الذي تشكلت الحكومة الحالية على أساسه، وعن كيفية مساهمة الواقع السياسي في إزجاج القارب إلى وسط الجهول، رأت النديه ناهدة الدايني عن محافظة ديالى، إن اختيار منصب المحافظ من التحالف الوطني، بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة على المصالحة الوطنية، وسلب حقوق مكون واحد، وصورت الدايني في حديثها لـ "العراق اليوم" نتائج الانتخاب كدليل على ما وصلت إليه " الانقلاب السياسي: " إن ماجرى يوم أمس في مجلس ديالى، وأختيار مثني التميمي لمنصب المحافظ، يعد انقلاباً على التوافق السياسية، والانقلاب على اتفاقات القادة السياسيين، وإن سبب منصب المحافظ من عراقية ديالى، يعد إيعاداً لمكون واحد عن العملية السياسية"، وقد حذمت كلمات الدايني القادمة كتلا سياسية محددة، مسؤولة تحمل نتائج " الانقلاب: " ستتحمل التحالف الوطني والكردستاني، مسؤولية ما يحدث مستقبلاً من تغيير ديوموغرافي، وعن كيفية قرا عنها لمشهد ديالى السياسي بعد حصول، نقراً: " إن خروج جرقية ديالى عن العملية السياسية، يعني فتن الشراكة مع الكتل السياسية الأخرى"، وعن اللازم اتخاذ من قبل المتضررين، ختمت الدايني بمطالبة: " قادة عراقية ديالى، بأن يكون لهم دور كبير في رسم خارطة سياسية جديدة في التوازن السياسي والأمني في المحافظة".

## كتلة المواطن: غيروا القيادات العسكرية الفاشلة

العراق اليوم خاص

ورغم كل شيء فإن كفة موازين الحرب مازالت تميل لصالح البلاد: " إن القوى التي أطلقتها المرجعيات الدينية الرشيدة، والنجاح الألاف من المقاتلين في الحشد الشعبي، غيرت موازين المعركة مع داعش، والحقت العسكرية التي أختبت سقوط الموصل بيد عصابات داعش الإرهابية، ويدعم المسعودي، النائب عن بايل، طلبه بإيراد التالي في حديثه لـ "العراق اليوم": " إن تكرار الإخضاع العسكرية من قبل بعض قادة الوحدات العسكرية، يدعونا إلى القلق وشجب هذه الإخضاع والمطالبة بالتحرك، كونها أدت إلى خسائر العديد من إيماننا المنتمين إلى قواتنا الأمنية، الشمري: " جميع الأطراف السياسية والمواطنين ووسائل الإعلام إلى الابتعاد عن القاء التهم، وتحصيل المسؤولية في سقوط الرمادي، لهذا

## القوانين المهمة مازالت مراهقة تشريعياً

العراق اليوم خاص

وجد بعض النيابيين، بأن الحديث عن إمكانية عرقلة تمرير بعض القوانين المهمة المثيرة للجدل، ضمن ماتبقى من الفصل التشريعي، مزايدة إنتخابية، فمثلاً، انتقد النائب عن ائتلاف دولة القانون، علي الصافي، أقف بعض الأطراف السياسية والكتل النيابية التي تحول دون تمرير مشاريع القوانين المهمة والرئيسية، فيما الفصل التشريعي الحالي سينتهي خلال أيام، ويلون لنا الصافي مايجري داخل القبة البرلمانية في حديثه لـ "العراق اليوم" حول القوانين المهمة باليونان الأسود والأبيض، بعيداً عن اللون الرمدي المحاسبي: " إن هناك مشاريع قوانين رئيسية، تنصرت لاجند مجلس النواب إننا إن عليها خاضت حداً، وهي المحكمة الاتحادية والحرس الوطني والأحزاب"، وعن الخلاصة التي توصل إليها الصافي، بعد تخصيصه لهرج ومرج الخلافات داخل القبة، نقراً: " إن إيماناً قلائل فصلنا عن نهاية الفصل التشريعي الحالي، والخلافات مازالت عالقة وقيد النقاش، مايعني إن الفترة المتبقية من عمر الفصل التشريعي الحالي، لن تسمح بتمرير مثل هذا قوانين"، وعن أسباب الخلافات، فقد أرجعها الصافي إلى السقف العالي للمطالب

## اراء نيابية تدعو لإستثمار لوزان 1923 في نزاعاتها المائية

العراق اليوم خاص

دعت النائب عن كتلة المواطن، عهود الفضلي إلى استئتمار المعاهدات والبروتوكولات القائمة على أساس الوفرة المائية، وليس العوز المائي في البلاد، وأكدت الفضلي في حديثها لـ "العراق اليوم"، حاجة البلاد للاعتناء على الآليات الدولية في هذا المسعى: " إن مشكلة المياه في العراق، تستحق البحث والمنقشة، ويجب اعتماد الآليات الدولية والوطنية، لتتقدم المشروع كما يجب استئتمار المعاهدات والبروتوكولات القائمة على أساس الوفرة المائية، وليس العوز المائي، وعن الطريقة الأمثل لخوض العراق في تلك المساعي: " يجب تشكيل فريق تفاوضي دائم وليس مؤقتاً، لتوضيح آليات معالجة مشكلة المياه في العراق، واستئتمار المعاهدات الدولية الخاصة بالمياه، خاصة معاهدة لوزان لعام ١٩٢٣، داعية إلى رسم سياسة تقضي على موضوع العوز في المياه، بشكل نهائي في العراق"، وكان مركز الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية في واشنطن، قد أعلن أكثر من مرة أن حوثي سبيحون بوزرة توتر في العالم سببها المياه، والتي ستسكن أم الأزمات المستقبلية، وإن (المياه وليس النفط، ستكون القضية المحيطة في الشرق الأوسط بعد العام ٢٠٠٠)، وفيما يخص العراق، فإن ٦٥ % من حاجاته المائية للزراعة والصناعة في من دجلة والفرات، وأيضاً ٨٠ % من حاجاته المرفية المستخدمة منزلياً هي أيضاً من دجلة والفرات، ويوضح "المركز لوثائق لحقوق الإنسان في العراق" إن العراق قد أصبح من الدول شبه الصحراوية، وأن مساحة الصحراء صارت تشكل حوالي نصف إجمالي مساحة العراق على الرغم من وجود نهري دجلة والفرات، وقد أترف وزير الزراعة العراقي السابق في ٢٠٠٩، إن "العراق قد خسرها يصل إلى ٧٠ % من محاصيله الحقلية خلال السنة الماضية (٢٠٠٨)، بسبب الجفاف والصحراء، وأسهم في ذلك ما عائلته الأنهار من انخفاض في معدلات المياه، إذ انخفض الماء فيها بمعدل ٤٥ %، وتعرضت بعض الأنهار إلى ما يقرب الجفاف مثل نهري الخالص وديالى اللذين تعتمد عليهما الكثير من المناطق الزراعية".

## تنظيم داعش يفوز بكأس آخر من الخسة في الفلوجة

العراق اليوم خاص

أدان عضو كتلة مستقّلون، النائب محمد الشمري، جريمة التعنيل بجنّة جندي عراقى، والتي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية، بعد أن أسرت " تلك العصابات، ودارت به شوارع مدينة الفلوجة"، وعن ما أكدته تلك الحادثة فيما يخص تنظيم داعش، ورؤيا الشمري في حديثه لـ "العراق اليوم" " إن هذه لعصابات تزد يوماً بعد آخر، أنها أقيح وأبشع تنظيم إرهابي عرفه التاريخ، ولعل الجريمة الأخيرة التي نُفذت ضد أحد أبطال الجيش، الشهيد مصطفى، حين دارت به شوارع الفلوجة، ومن ثم تقم بإعدامه من على أحد جسور المدينة، وهو مصاب في المعركة، ما هي إلا دليل آخر على دناعتها وحسرتها وضعها أمام تقدم القوات الأمنية، وهو الضعف الذي تحاول أن تشتت الأنظار عنه، بقيامها بمثل هذا جرم

## أنا أقيح وأبشع تنظيم إرهابي عرفه التاريخ، ولعل الجريمة الأخيرة التي نُفذت ضد أحد أبطال الجيش، الشهيد مصطفى، حين دارت به شوارع الفلوجة، ومن ثم تقم بإعدامه من على أحد جسور المدينة، وهو مصاب في المعركة، ما هي إلا دليل آخر على دناعتها وحسرتها وضعها أمام تقدم القوات الأمنية، وهو الضعف الذي تحاول أن تشتت الأنظار عنه، بقيامها بمثل هذا جرم

بشعة"، وعن ردة الفعل لمطالبة الرسمية الطابع، فقد طالب الشمري بـ "ضرورة أن تتأخذ الجهات المختصة، جميع الإجراءات التي من شأنها تقديم الجناة والمؤبدين لهذا العمل الإجرامي إلى القضاء من أجل محاكمة عدلة"، ونذكر بأن عناصر تنظيم داعش، قامت في وقت سابق، بإعدام أحد الجنود في الفلوجة، بعد أن تم أسره وعلقت جثته على أحد جسور المدينة، كما يجدر بنا